إيسيسكو
ICESCO

مجلة الأستاذية للغة العربية

دوريَّة علميَّة محكَّمة تُصدرها

مُنظَّمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

المجلد الثالث - العدد الأول
محرم 1448 / يونيو 2026

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص. ب. 2275 ، ر. ب. 10104، الرباط، المملكة المغربية

المجلد الثالث - العدد الأول
محـرم 1448 / يونيـو 2026

© إيسيسكو
جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم الدولي الموحد للدوريات الورقية (ISSN): 3007-5726
الرقم الدولي الموحد للدوريات الإلكترونية (E-ISSN) : 3007-5734

التصميم والطباعة في الإيسيسكو

+212537566052 | www.icesco.org | contact@icesco.org

هيئة التحرير

المشرف العام

د. سالم بن محمد المالك

المدير العامُّ لمنظَّمة العالم الإسلاميِّ
للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)

رئيس التَّحرير

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

مدير التَّحرير

أ.م.د. أدهم محمد علي حموية

المحرِّر اللغوي

د. مهند عمر رنــة

الهيئة الاستشارية

- **أ.د. أحمد المتوكل**
  المملكة المغربية
- **أ.د. رمزي البعلبكي**
  الجمهورية اللبنانية
- **أ.د. سعد مصلوح**
  جمهورية مصر العربية
- **أ.د. عبد السلام المسدي**
  الجمهورية التونسية
- **أ.د. عبد العزيز الحربي**
  المملكة العربية السعودية
- **أ.د. محمد حسين آل ياسين**
  جمهورية العراق
- **أ.د. محمد عدنان البخيت**
  المملكة الأردنية الهاشمية
- **أ.د. مسعود صحراوي**
  الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- **أ.د. وليد القصاب**
  الجمهورية العربية السورية
- **أ.د. أون يون كيونغ (نبيلة)**
  جمهورية كوريا
- **أ.د. رحمة أحمد الحاج عثمان**
  ماليزيا
- **أ.د. محمد طالب الحوري**
  الولايات المتحدة الأمريكية
- **أ.د. نيكولاس روزر نبوت**
  مملكة إسبانيا

"مجلّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" دوريَّةٌ علميَّةٌ محكَّمةٌ للبحوث في اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها، تُصدرها منظمَّة العالم الإسلاميّ للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)، في شهري يونيو وديسمبر (حزيران وكانون الأوَّل) من كلِّ عامٍ، ويشتمل نطاقُها على محورين لبحوث اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها:

- المحور النَّظري، ويضمُّ البحوث اللِّسانيَّة والأدبيَّة والنَّقديَّة.
- المحور التَّطبيقي، ويضمُّ البحوث التَّعليميَّة والتَّرجميَّة والحوسبيَّة.

لا تمثِّل آراء الكتَّاب بالضرورة توجُّهات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

مراسلة المجلة

مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها
منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)
شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، ر.ب. 10104
الرباط، المملكة المغربية

www.ijal.icesco.org || ijal@icesco.org

ضوابط النشر

- أن يتَّسم البحث بالجدَّة والموضوعيَّة والرَّصانة العلميَّة.
- ألَّا يكون البحث منشورًا أو مقدَّمًا للنشر في أيِّ وعاءٍ علميٍّ آخر.
- ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 30٪ (مع استثناء المصادر والمراجع).
- أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث كلمانُه ما بين 200-300 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية.
- أن يكون التوثيق بطريقة الحواشي في كل صفحة، وتُدرج أرقامها بعد علامات الترقيم في المتن، والترقيم جديد لكل صفحة.
- أن يكون التوثيق وفق نظام شيكاغو Chicago.
- أن تُضاف قائمة للمصادر والمراجع مكتوبة بالحروف اللاتينية.
- أن تُرسل البحوث من خلال إنشاء حساب في موقع المجلة (ijal.icesco.org).

بسم الله، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعدُ:

ربما كان في بال ابن مالك الجياني (ت672هـ) حين افتتح ألفيَّته التي طارت بها الآفاق، بقوله: "كلامُنا لفظٌ مفيدٌ"؛ حاضرًا أنَّ الإفادة المرومة لا تقتصر على ما يتحقَّق به التواصل اليومي، وإنما تتجاوز ذلك إلى سياق معرفي يعنى بالكلمة بوصفها مرآةٍ للهوية، ووعاءً للحضارة، وجسرًا ممتدًّا بين الماضي والحاضر والمستقبل، ولا غروَ، فإن العربية – مُذْ نَزَلَ القرآن الكريم بلسان عربي مُبين – باتت تحمل بُعدًا روحيًّا يتجاوز وظيفتها التواصلية إلى مقام من التقديس والصون والعناية بما تمتلكه من عبقريةٍ في البناء، ومرونةٍ في الاشتقاق، وثراءٍ في الدلالة، حتى غدت نظامًا معرفيًّا متكاملًا صاغ العقل الحضاري للأمة العربية الإسلامية، وأسهم في مسيرة المعرفة الإنسانية المشتركة، بل كيانًا حضاريًّا حيًّا تجري في عروقه أنفاسُ أكثرَ من أربعة عَشَرَ قرنًا من الإنتاج المعرفي والجمال الإبداعي والتواصل الإنساني، ولكن ماذا بعدُ؟ كيف يمكن للغة العربية أن تستعيد ريادتها الكونية بالانتقال من منجَز حضاري إلى منجِز عصري؟

لا تكمن الإجابة عن هذا التساؤل في الركون إلى أمجاد الماضي والتباكي على أطلاله، وإنما تنبع من عمقِ البحث العلمي الرصين، والارتقاء بأدواته، والانفتاح الواعي على البحث البيني الذي يمثِّل حَجَرَ الأساس في صياغة أيِّ مشروع معرفي معاصر.

إن البحث العلمي هو مصنع حيوية اللغة واستمرارها، والمجتمعات الحيَّة هي تلك التي تُخضع لغتَها للمساءلة المعرفية المستمرة، والتشريح النقدي القائم على المناهج المتساندة، من مثل التجريبي والتحليلي والتاريخي، وفق هذا يُطالَب البحثُ العلمي في العربية اليومَ بأشياء ثلاثة:

- أولها حفظُ التراث اللغوي وتوثيقه، بالاستفادة من التقانة الحديثة في التحقيق والوصف والتحليل الإحصائي، بما يضمن صونَ الهوية المعرفية للأمة العربية الإسلامية من الاندثار أو التشويه.
- وثانيها مواكبةُ العصر واحتياجاته، بتوليد المصطلحات، وتطوير المعاجم التراثية والحديثة، وجعلِ اللغة مرنةً في استيعاب العلوم الدقيقة والتقانة المتقدمة.

© إيسيسكو ICESCO 2026

- وثالثها تطويرُ مناهج التعليم، بتقديم مقاربات جديدة تيسِّر تعليم العربية للناطقين بها وبغيرها، واعتماد علوم بينيَّة، من مثل اللسانيات النفسية، واللسانيات الاجتماعية، واللسانيات الحاسوبية، واللسانيات المعرفية.

ولا يخفى أن أُفُقَ البحث البيني حتمٌ معرفيٌّ لخدمة اللغة العربية، وأن التلاقح المعرفي لا يلغي فرادة العلم اللغوي، بل يثريها ويهبُها أبعادًا تفسيرية جديدة، ويُخرجها من دائرة التجريد النظري إلى فضاء التطبيق العملي المثمر، وذاكم هو البحث العلمي الذي ننشده في "مجلة الإيسيسكو للغة العربية"، بحثٌ ليس منغلقًا على نفسِه في جُزُرٍ معزولة، وإنما يتَّسم بالجراءة المعرفية والعمق المنهجي، يُسائل الأطرَ التقليدية، ويسعى إلى تطويرها، مستفيدًا من الإرث اللغوي القديم لبناء نظرية معرفية عربية معاصرة، قوامها التنوع المنهجي والتكامل المعرفي.

وهكذا افتُتح هذا العدد الخامس من المجلة ببحثٍ ماتع يُرسِّخ العلاقة العضوية بين اللغة العربية والقرآن الكريم، ويُذكِّر قرَّاءنا الأعزَّاء بأن الاشتغال على هذه العلاقة لم يكن يومًا حِكرًا على جنسٍ بعينه، أو طبقة من دون أُخرى، وذلك هو البحث الأول المسمَّى: "**إسهامُ المرأةِ في إثراءِ فنِّ الخطِّ والمصاحفِ: رَبْعَةٌ بخطِّ زينبَ بنتِ أحمدَ المقدسيَّةِ أنموذجًا**"، فقد كَشَفَ عن حضور نِسْوي في خدمة كتاب الله سبحانه، حضورٍ ظلَّ طويلًا قيدَ الغياب التاريخي والإهمال البحثي، ينضاف إلى ذلك أنه قدَّم قراءةً بينيَّةً تجمع بين الفنِّ، والتاريخ، وعلمِ المخطوطات، والنوع الاجتماعي، ليُؤكِّد أن المرأة لم تكن بعيدة من صياغة الهوية البصرية والمقدَّسة للأمة العربية الإسلامية، بل أسهمت ببراعة في نسخِ المصاحف وتجويد الخطوط، ومن ثم كانت "ربعة زينب المقدسية" شاهدًا يُثبت هذا الرقي الحضاري.

ويُستكمل الحديث عن التراث المخطوط، ولكن مع التركيز على أنه وثيقة معرفية تاريخية حيَّة لآليات إنتاج المعرفة وتداوُلها في الحضارة العربية الإسلامية، وذلك في البحث الثاني المسمَّى: "**مكانةُ المخطوطاتِ في توثيقِ المعرفةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ: قراءةٌ وصفيَّةٌ تاريخيَّةٌ**"، وهو مقدمة منهجية لمكانة الفحص الوصفي التاريخي لحفظِه الذاكرة الجمعية بالمخطوطات، ليُذكِّرنا بأنها ليست وثائق ورقية صامتة، بل ذاكرة حيَّة تختزن ما أنتجه العقل العربي الإسلامي عبر القرون في شتى الحقول المعرفية، ودليل دامغ على ثراء تلكم الحضارة وتنوُّع روافدها.

© إيسيسكو ICESCO 2026

وممتازًا بمعاينته العربيةَ في حوارها مع اللغات، يأتي البحث الثالث المسمَّى: "**الاقتراضُ اللُّغويُّ والتَّواصلُ الحضاريُّ: في ضوءِ مُعجَمِ الدَّوحةِ التَّاريخيِّ للُّغةِ العربيَّةِ**"، ليجسر الانتقال من البحث التراثي إلى البحث اللساني، ويرصد حركة اللغة العربية وتطوُّرها عبر الزمن في سياق من المثاقفة التاريخية والتواصل الحضاري المستمر، بَلْهَ ما في اتخاذ "معجم الدوحة التاريخي للغة العربية" مادةً تطبيقيةً لهذا البحث بخاصة، من تطوير للبحث اللغوي بعامة، وذلك أن هذا المعجم سجلٌّ لحركة الكلمات ودخولها وخروجها وتحولاتها الدلالية عبر القرون، ومُنبئٌ عن كيفية تفاعُل العربية وغيرها من اللغات عطاءً وأخذًا.

ويُعمِّق ذلك المنظورَ الدلالي البحثُ الرابع المسمَّى: "**ظاهرةُ التَّعدُّدِ الدِّلاليِّ عَبْرَ اللُّغاتِ: مقاربةٌ لسانيَّةٌ معرفيَّةٌ**"، فإنه ينفتح على ميدان اللسانيات المعرفية (Cognitive Linguistics)، ليُفكِّك كثرة دلالات الكلمات في اللغة الواحدة وعبر اللغات المختلفة، بناءً على التصورات الذهنية والخبرات الإنسانية المشتركة والمتباينة، مما يفتح آفاقًا جديدة في فهمِ آليات التفكير البشري بالوسيط اللغوي، ويُؤكِّد أن اللغة ليست نظامًا من الرموز والأصوات فحسبُ، بل هي مرآة للتصورات الذهنية وطريقة تأطير العالم والتفاعل معه.

ولأن المصطلح مفتاح العلوم، وترجمتُه وتبيئتُه من أعقدِ العمليات المعرفية؛ يُقدِّم هذا العدد من المجلة بحثًا رصينًا آخر هو البحث الخامس المسمَّى: "**توظيفُ المصطلحِ التُّراثيِّ في ترجمةِ مصطلحاتِ التَّداوليَّةِ: قراءةٌ تطبيقيَّةٌ في ترجمةِ هشامِ الخليفةِ لمعجمِ أوكسفوردَ للتَّداوليَّةِ**"، ويُعالج إشكالًا منهجيًّا عميقًا يبحث في كيفية أن يكون التراث اللغوي العربي الثَّرّ رافدًا لتوليد المصطلحية الحديثة، بدلًا من الاستسلام التام للاقتراض الأجنبي، وفي آنٍ معًا يُبرز هذا البحث نقدًا وتقويمًا لجهود المترجمين المعاصرين في تبيئة الفكر اللساني الغربي.

ولم يغب النقدُ الأدبي والأدبُ المقارن عن أُفُقِ البحث البيني في هذا العدد من المجلة، أما النقد الأدبي فعاينه البحث السادس المسمَّى: "**نَحْوَ نَقْدٍ كُموميٍّ؛ من التَّماثلِ إلى التَّعيُّنِ في تأويلِ النَّصِّ الأدبيِّ: مقاربةٌ معرفيَّةٌ تنظيريَّةٌ**"، وهو يُقدِّم لمشروع نقدي ينمُّ عن جراءةٍ نظرية واضحة، ويُحْدث صدمةٍ معرفية إيجابية، إذ يُزاوج بين مفاهيم الفيزياء الكمومية (Quantum Mechanics)،

© إيسيسكو 2026 ICESCO

كالتداخل، والتماثل، والتعيُّن، وبين آليات تأويل النص الأدبي، فيُعيد رَسْمَ خارطة التأويل الأدبي بأدوات معرفية مستحدَثة، وهو ما يجعله إسهامًا جريئًا في مسيرة تأسيس نظريات نقدية تنبثق من منطلقات علمية غير مألوفة في حقلِ الدراسات الأدبية، لتنتقل بالنقد الأدبي من عزلتِه الانطباعية إلى رحاب الفلسفة العلمية والمعرفية الحديثة.

وأما الأدب المقارن فتأخذنا إليه قراءةٌ رشيقةٌ ساقها البحث السابع المسمَّى: "**توظيفُ أسطورةِ سيزيفَ الإغريقيةِ بينَ القصصِ العربيِّ والأوزبكيِّ: قراءةٌ مقارنةٌ**"، ليقيس مدى تغلغُل الأساطير العالمية في الوجدان الإنساني المشترَك، ويُبيّن الكيفية التي أعاد بها الأدبان العربي والأوزبكي إنتاجَ أسطورة سيزيف الإغريقية، للتعبير عن قضايا ومضامين وأسيقة وجودية وجمالية وفكرية تخصُّ كلَّ ثقافة، مما يُكرّس مكانة الأدب المقارن في مدِّ جسور التواصل بين الشعوب، ليصير أدبُ كلِّ أمَّةٍ مشارِكًا في الحوار الحضاري الإنساني الكوني.

ولأن الرهان الأكبر اليومَ في سياق اللغة العربية وحضورها العالمي، إنما ينوء به ميدانُ تعليم العربية وتعلُّمها؛ ضُمِّن هذا العددُ من المجلة ثلاثةَ بحوث ناقشت بعض أحدث ما في ذلك الميدان وفق المستجدَّات العالمية والتحوُّلات الرقمية الكبرى، إذ يُسائل البحث الثامن المسمَّى: "**العربيَّةُ لغةً للتَّدريسِ: مقاربةٌ تحليليَّةٌ في ضوءِ الدِّراساتِ العالميَّةِ**"، واقعَ اتخاذ العربية لغةً رسميةً لتدريس العلوم والمعارف في المؤسسات التعليمية، ومستقبلَه، مستندًا في مقاربته المتميزة إلى تجارب عالمية تقيس أثَرَ التدريس باللغة الأم على التحصيل العلمي والابتكار المعرفي، كاشفًا عن الإشكالات الحقيقة التي تواجِه اعتماد العربية وسيطًا تعليميًّا في المؤسسات التربوية، ومقدِّمًا رؤيةً نقديةً لا تكتفي بالوصف، بل تسعى إلى استجلاء أسباب التردُّد، وتقديم مقترحات للمعالجة.

وتتعمَّق الرؤية التعليمية في البحث التاسع المسمَّى: "**استثمارُ الكلِّيَّاتِ اللِّسانيَّةِ في تيسيرِ تعليمِ العربيَّةِ لغةً أجنبيَّةً: مقاربةٌ لسانيَّةٌ تأصيليَّةٌ**"، ليمدَّ جسرًا بين النظرية اللسانية التوليدية (مفهوم الكليات اللسانية المشتركة بين البشر)، وبين الجانب التطبيقي المتمثِّل في وضعِ مناهج ومقاربات تيسِّر للناطقين بغير العربية استيعابها وفَهْمَ بنيتها، انطلاقًا من مقاربة لسانية تأصيلية تعتمد مبدأ جوهريًّا مفادُه أن اللغات البشرية تشترك في خصائص كلِّية عامة يمكن توظيفها لمواجهة تحديات تعليم اللغة العربية وتعلُّمها.

© إيسيسكو ICESCO 2026

ومسكُ الختام البحثُ العاشر المسمَّى: "**الذَّكاءُ الاصطناعيُّ التَّوليديُّ في تعلُّمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتعليمِها: الفُرَصُ والتَّحدِّياتُ والاعتباراتُ الأخلاقيَّةُ**"، فهو ثمرة التعاون بين عالِمَين؛ تقاني ولغوي – وقليلٌ ما هُمُ الذين يجتمعون لهذا في البحث العلمي بالعربية وفيها – يناقشان بكثير من العمق والموضوعية كيفية إسهام النماذج اللغوية الكبيرة وأدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات تعليم اللغة العربية وتعلُّمها، من دون إغفال التحديات البنيوية والاعتبارات الأخلاقية التي تحفُّ بالتقانة الحديثة وتطبيقاتها في الفضاء التعليمي.

وهكذا، كما افتُتح العدد الخامس من "مجلة الإيسيسكو للغة العربية" بحارسة مصحفٍ خطَّت بيدها كلمات الله سبحانه في القرن الثامن الهجري؛ اختُتم برؤية مستقبلية لأدوات رقمية قد تعيد صوغَ علاقة الإنسان بهذه اللغة الفريدة في القرن الحادي والعشرين.

ولا يغيب في هذا المقام لزوم التقدُّم بوافر الشكر وجزيله إلى الأساتذة الباحثين والباحثات الكرام، إذ أسهموا معنا ببعض ثمار عقولهم المبدِعة التي تستحقُّ كل احترام وتقدير وعرفان، وإن "مجلة الإيسيسكو للغة العربية" لتَسْعَدُ دومًا بإبداعاتكم البحثية، وتدعوكم إلى متابعة موقعها الحاسوبي، والتسجيل فيه، ليصل إليكم كلُّ جديد، ونستقبل منكم كلَّ رصين، وفي الختام؛ الحمدُ لله الذي يسَّر وأعان، والسَّلام.

د. أدهم محمد علي حموية

مدير التحرير

© إيسيسكو ICESCO 2026

إسهامُ المرأةِ في إثراءِ فنِّ الخطِّ والمصاحفِ: رَبْعَةٌ بخطِّ زينبَ بنتِ أحمدَ المقدسيَّةِ أنموذجًا
ريم عبد المنعم باظه 9

مكانةُ المخطوطاتِ في توثيقِ المعرفةِ العربيَّةِ الإسلاميَّةِ: قراءةٌ وصفيَّةٌ تاريخيَّةٌ
سعود الصعاق 47

الاقتراضُ اللُّغويُّ والتَّواصلُ الحضاريُّ: في ضوءِ مُعجَمِ الدَّوحةِ التَّاريخيِّ للُّغةِ العربيَّةِ
محمد العبيدي 81

ظاهرةُ التَّعدُّدِ الدِّلاليِّ عَبْرَ اللُّغاتِ: مقاربةٌ لسانيَّةٌ معرفيَّةٌ
يونس بومعزة 113

توظيفُ المصطلحِ التُّراثيِّ في ترجمةِ مصطلحاتِ التَّداوليَّةِ: قراءةٌ تطبيقيَّةٌ في ترجمةِ هشامِ الخليفةِ لمعجمِ أوكسفوردَ للتَّداوليَّةِ
الزبير الأنصاري 137

نَحْوَ نَقْدٍ كُموميٍّ؛ من التَّماثلِ إلى التَّعيُّنِ في تأويلِ النَّصِّ الأدبيِّ: مقاربةٌ معرفيَّةٌ تنظيريَّةٌ
سمر جورج الديوب 193

توظيفُ أسطورةِ سيزيفَ الإغريقيةِ بينَ القصصِ العربيِّ والأوزبكيِّ: قراءةٌ مقارنةٌ
ديلافروز موحدينوفا 227

العربيَّةُ لغةً للتَّدريسِ: مقاربةٌ تحليليَّةٌ في ضوءِ الدِّراساتِ العالميَّةِ
مايا الكاتب الشامي 247

استثمارُ الكلِّيَّاتِ اللِّسانيَّةِ في تيسيرِ تعليمِ العربيَّةِ لغةً أجنبيَّةً: مقاربةٌ لسانيَّةٌ تأصيليَّةٌ
محمد ناجي، أنس ملموس، عادل غرار، محمد لبداع 289

الذَّكاءُ الاصطناعيُّ التَّوليديُّ في تعلُّمِ اللُّغةِ العربيَّةِ وتعليمِها: الفُرَصُ والتَّحدِّياتُ والاعتباراتُ الأخلاقيَّةُ
جنيد قادر، منتصر الحمد 315

© إيسيسكو ICESCO 2026